

الوطن

يومية-سياسية-مستقلة

مؤسس ورئيس مجموعة طلال أبوغزالة الدولية للوطن: خطة «دبي 2021» نموذج يقتدي للساعين إلى التطور

بتاريخ: 06-01-2015



دبي . مريم عثمانى

قال الدكتور طلال أبو غزالة مؤسس ورئيس مجموعة طلال أبو غزالة الدولية إن بداية زيارته وإقامته بالامارات العربية المتحدة كانت منذ أوائل الستينيات، وهو منذ ذلك الوقت وهو يحتفظ بإقامة دائمة ومستمرة بهذا البلد الرائع، مؤكداً أنه أصبح للمجموعة منذ سنة 1972 في الامارات 5 مكاتب بمختلف إمارات الدولة. وبين بأنه تابع مسيرة إمارة دبي منذ قيادة صاحب السمو الشيخ راشد بن مكتوم «طيب الله ثراه»، منوهاً بأنه يعترف بعلاقته الشخصية مع سموه وأنه تعلم الكثير من حكمته، وأضاف بأنه عندما تولى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، القيادة كانت نظرتة لتلك المرحلة بأنها مرحلة الانطلاقة بعد التأسيس .

وأبرز الدكتور أبو غزالة بأنه يتابع بدقة واستمرار ليس فقط القرارات والاجراءات الحكيمة والسياسات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، بل أنه يتابع أيضاً رؤيته، لأن يجب على كل دولة أن تكون لها رؤيتها، وأوضح بأن إمارة دبي تعد من القلائل في العالم التي تركز باستمرار على الرؤية وتطويرها مع تطور الأوضاع في المنطقة والعالم بصفة عامة. وقال إنه عندما نتكلم اليوم عن خطة دبي 2021 إنما نتكلم عن رؤية نموذجية يمكن أن يقتدي فيها ويجب أن يقتدي فيها كل من أراد أن يطور وهي موضوعة للفائدة، مضيفاً أن دبي دائماً كان ينظر إليها في عهد سموه على أنها نموذج للآخرين وهي نموذج ناجح ويجب الاقتداء به.

وصرح بأن خطة دبي 2021 تركز بدرجة أولى على الانسان، قائلاً إن الدول عادة تخطط وترتكز على الدول بصفة عامة لكن عندما نتطلع لخطة صاحب السمو نجد أن آخر ما يركز عليه سموه هي الدولة وتحديدًا الحكومة باعتباره انطلق من المواطن وثم انتقل للمجتمع ثم إلى البيئة ومدى ملائمتها ثم إلى المدينة لينتهي بالدولة. أما على المستوى الدولي، قال إن صاحب السمو لم يكتف بأن تكون دبي على أعلى مستوى عربيًا بل كذلك دوليًا عبر تحقيق نمو اقتصادي مستدام وجعلها مركز أعمال متفوق وأن تكون من أسهل الدول من حيث بيئة العمل والاستثمار واستقطاب من يريد أن يعمل.

وبين بأن المجموعة من أول القرارات التي أخذتها في إطار تشجيع ومساندة هذه الخطة الرائدة تتمثل في اقتناء طابقين في أفضل المباني بمعبر الخليج التجاري بمساحة 21 ألف قدم حيث سيتم تركيز نشاطات المجموعة في دبي وستكون هذه المكاتب من أكبر مكاتب المجموعة بالعالم، مضيفًا أن المجموعة تغطي كافة بلدان العالم حيث لها 80 مكتب بالعالم و150 مكتب تمثيل . وأبرز الدكتور طلال أبو غزالة بأنه يرأس فريق تطوعي في المملكة الأردنية مهمته صياغة رؤية للأردن والتي هي بالصدفة للسنة 2021 بمناسبة العيد المئوي للمملكة ، وقد تقدمت بصياغة أولية لرؤية أقرحتها بإسم المجموعة إلى جلالة الملك عبد الله الثاني للاطلاع عليها والتي على ضوءها ممكن أن تصاغ الرؤية. موسوعة تاجيبدياوعن موسوعة تاجيبديا التي ستطلقها المجموعة في الآونة المقبلة، قال الدكتور طلال أبو غزالة إن هذه الموسوعة وصلت إلى مرحلة مهمة جدًا، حيث تم جمع مليون معلومة مصححة ومدققة من قبل خبراء وباحثين في المجال، مبرزًا أن هذه الموسوعة سيتم إطلاقها حسب الترتيبات الجارية من مقر جامعة الدول العربية وذلك بناء على رغبة كريمة من إدارة التعليم في الجامعة بأن يتم اطلاق هذه الموسوعة من مقر الجامعة بالقاهرة نظرا لأهميتها بالنسبة للأبناء الذين ستكون لهم هذه الموسوعة مرجعا حقيقيا مصادقا وموثقا وليست كموسوعة ويكيبيديا التي يتم فيها ادخال المعلومات بطريقة حرة وغير مصححة.

وأضاف بأن هذه الموسوعة تختلف كليًا عن ويكيبيديا فهي مدققة وموثقة لثلاثة أغراض تتمثل في؛ التأكد من مصداقية المصدر وأن تكون المعلومات مفيدة ثم أن لا تمس هذه المعلومات لا بالدين أو بالأخلاق أو المجتمع أو الأفراد...مصرحًا أن هذه المعلومات مرت بمراحل عديدة من المراجعات وهي مشابهة لأبعد الحدود مع موسوعة إنسكلوبيديا بريطانيا لكنها في نسخة عربية الكترونية إلا أنها مختلفة بعض الشيء مع موسوعة إنسكلوبيديا بريطانيا باعتبار أن هذه الأخيرة تصدر ورقيا كل سنة لكن تاجيبديا ستكون فيها المعلومات محينة وجديدة على مدار السنة.

وقال إن هذه الموسوعة ستساهم في تحقيق نقلة هامة للغة العربية حيث سترتقي باللغة العربية من المرتبة 28 إلى المرتبة الرابعة. عقد المعرفة من جهة أخرى، صرح الدكتور طلال أبو غزالة بأن المجموعة تم دعوتها

كجهة استشارية للمشاركة في الاجتماع التنسيقي الأول يوم 12 يناير المقبل وذلك بعد أن اتخذت القمة العربية بناء على توصية من رئيس الجمهورية المصرية بأن يكون العقد المقبل عقد المعرفة أو ما يطلق عليه عقد محو الأمية، وأوضح بأن المجموعة . إلى جانب ممثلين عن الحكومات العربية وسياسيين . ستشارك في تقديم مشورتها، "حيث أعدنا اقتراحات محددة لهذا الاجتماع التنسيقي تتمثل في ثلاثة محاور وهي أولا تعليم اللغة العربية في العالم العربي بنفس المناهج مع إضافة أي محتوى محلي ضروري وثانيا تعليم استعمال الانترنت أي محو أمية الأنترنت وثالثا التركيز على الجانب الثقافي نظرا لأهميته القصوى".

وأشار إلى أن العالم متوجه الآن إلى مرحلة هامة جدا وهي مرحلة الانتقال من العالم الحقيقي إلى العالم الافتراضي وأن هذا الانتقال يسير بأكبر ما كنا نتصور قائلنا إن الولايات المتحدة الأمريكية تجري حاليا دراسة حول المواطن الرقمي الذي يولد رقميا وأن التوقعات لقبل سنة 2050 بأن العالم سيصبح افتراضيا وسنصل إلى مرحلة التوحد. ديمقراطية التعليم أبرز الدكتور أبو غزالة بأنه من الضروري أن ننقل إلى مرحلة إنتاج وتصنيع المعرفة فضلا عن الانتقال إلى مرحلة ديمقراطية التعليم للجميع عبر اعتماد مناهج وشهادات مصادق عليها وتقبل في كل الجامعات وسوق الشغل العالمي، ومن هذا المنطلق بين بأن جامعة طلال أبو غزالة الرقمية تسهر على تنفيذ هذه الرؤية عبر ربط الطالب بالجامعات التي لديها برامج الكترونية معتمدة دوليا وتقوم جامعة أبو غزالة بالإشراف على امتحانه أينما كان ويتحصل بعد ذلك على شهادة معتمدة دوليا. وأضاف بأنه يقود الآن حملة لإلغاء أسوار المدارس وإلغاء كلمة الحرم الجامعية لتظل بذلك المدارس والجامعات ذات دور توجيهي فحسب، وذلك باعتبار العصر الذي نعيشه لا يتطلب جامعات ومدارس ومدرسين لأن التلميذ أو الطالب بإمكانه التعلم الكترونيا وأن يجد كل ما يهمه من الإنترنت، وقال إنه بهذا الإلغاء ستتحقق المساواة والديمقراطية في مجال التعليم بين مختلف المتعلمين في العالم لأنهم سيتحصلون على نفس المناهج الدولية

http://www.alwatannewspaper.ae/news.php?n_id=48278